

Distr.
GENERAL

A/RES/49/135
17 February 1995

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ١٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/49/726)]

١٣٥/٤٩ - العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا في البلدان
النامية، ولا سيما في افريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد الاستنتاجات المتفق عليها للجزء المتعلق بالتنسيق من أعمال الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٣ بشأن تنسيق السياسات والأنشطة التي تضطلع بها الوكالات المتخصصة والهيئات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في ميادين العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا وأمراض الاسهال، ولا سيما الكوليرا^(١)،

وإذ تشير الى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٤/١٩٩٤ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، بما في ذلك العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في افريقيا،

وإذ تسلّم بأهمية أن يكون لدى البلدان المتوطن فيها هذا المرض استراتيجية حديثة لمكافحة هذا المرض الذي هو أشد الأمراض المدارية فتكا والذي يتسبب في أكثر من مليون وفاة في العالم وتسعمائة ألف وفاة في افريقيا،

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء ظهور أكثر من ثلاثمائة مليون إصابة جديدة بالملاريا سنويا وإزاء ظهور نوع جديد من الملاريا المقاومة للأدوية،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٣ (A/48/3/Rev.1).

وإذ تلاحظ مع القلق وجود مشكلة كبرى تؤدي الى تعقيد أمر معالجة الملاريا وتساهم بذلك في الوفيات المرتبطة بالملاريا تتمثل في استمرار تكاثف وانتشار مقاومة الطفيليات للأدوية المضادة للملاريا،

وإذ تلاحظ مع الأسف أنه لم يعد في الامكان الاعتماد كلياً على الكلوروكين الذي كان يوصف تقليدياً لكل من الأغراض الوقائية والعلاجية،

وإذ تعترف بأن في الامكان منع الوفيات المرتبطة بالملاريا في العالم لو أتاحت الخدمات الصحية الملائمة في البلدان المتوطن فيها هذا المرض،

١ - تقر الاستراتيجية العالمية الجديدة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لمكافحة الملاريا^(١) وأقرها في عام ١٩٩٢ المؤتمر الوزاري المعني بالملاريا المعقود في أمستردام، وهي ترمي الى منع الوفيات وخفض معدلات الاصابة فضلاً عن الخسائر الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الملاريا؛

٢ - تعترف بأن المشاكل المرتبطة بالملاريا في المناطق التي يكون فيها هذا المرض أكثر انتشاراً تختلف اختلافاً كبيراً من حالة الى حالة بسبب العوامل الوبائية والاجتماعية والاقتصادية والتنفيذية؛

٣ - تؤكد أن بلوغ أهداف الاستراتيجية يتطلب اجراء تحسين وتعزيز تدريجين للقدرات المحلية والوطنية والاقليمية والدولية، يهدفان بصورة خاصة الى تعزيز الشراكة وجهود التنسيق التي تشمل قطاعات مثل التعليم والزراعة والبيئة فضلاً عن إدماج الأنشطة بالأنشطة المتعلقة بالأمراض ذات الصلة؛

٤ - تحيط علماً مع التقدير بالجهود المتواصلة التي تضطلع بها الحكومات لمكافحة المرض بالرغم من نزرة مواردها، بما في ذلك ما اتخذته من اجراءات لوقف تفشيه وذلك عن طريق توسيع نطاق رش مبيدات الحشرات واتاحة المنتجات الملائمة المضادة للملاريا؛

٥ - ترحب بقيام منظمة الصحة العالمية مؤخراً بزيادة التزامها بمكافحة الملاريا، وخاصة في افريقيا حيث تحدث غالبية الاصابات والوفيات على السواء؛

٦ - ترحب أيضاً بكون أن الدكتور مانويل الكين بتارويو الكولومبي تكرم في حزيران/يونيه ١٩٩٣ فعرض التبرع لمنظمة الصحة العالمية بكامل حقوق الترخيص بلقاح SPF-66 الذي ابتكره؛

٧ - تلاحظ أنه لا تزال هناك حاجة ماسة الى زيادة الموارد بالرغم من الجهد الدولي المنسق

(٢) منظمة الصحة العالمية، استراتيجية عالمية لمكافحة الملاريا (جنيف، ١٩٩٣).

الذي شرعت فيه منظمة الصحة العالمية والهيئات الاقليمية والدولية المعنية الأخرى لتعبئة الموارد اللازمة لمكافحة الملاريا في العالم كله؛

٨ - تدعو إلى تقديم دعم متواصل، ولا سيما للبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال الأمراض المدارية المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، ولشعبة مكافحة الأمراض المدارية التابعة لمنظمة الصحة العالمية؛

٩ - تناشد المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف والوكالات المتخصصة وهيئات وبرامج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة الى جميع الجماعات المهتمة بالأمر، أن تقدم من المساعدة التقنية والطبية والمالية الى البلدان النامية، ولاسيما منها البلدان الافريقية، ما يتناسب مع الجهود اللازمة لمكافحة هذا المرض المتوطن؛

١٠ - تدعو المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، بوصفها المنظمة الرائدة في هذا الميدان، إلى تشجيع تعبئة جهود منظمات ووكالات وهيئات وبرامج منظومة الأمم المتحدة بغية تقديم المساعدة التقنية والطبية والمالية اللازمة للعمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا، وإعداد خطة عمل تبين بالتفصيل تنسيق جميع الأنشطة ذات الصلة التي يضطلع بها في هذا الميدان؛

١١ - تطلب الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الخمسين تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الذي سيعد بالتعاون مع منظمات ووكالات وهيئات وبرامج منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك، في جملة أمور، الاجابات عن الأسئلة العديدة التي لا يزال يتعين تناولها، بالإضافة الى استخدام لقاح فعال مضاد للملاريا في نهج متكامل، مع غيره من أدوات مكافحة الملاريا، بما في ذلك إدماج التكنولوجيات الملائمة لمكافحة الملاريا، مع إيلاء اهتمام خاص لنتائج الأبحاث العلمية المتعلقة بأحدث التطورات في هذا الميدان.

الجلسة العامة ٩٢

١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٤